واخت فانها بدل عن الواو وليست للتانيث الا ان
ابدالها جعل مختصا بحال التانيث والوقف على بنت
واخت بالتاء نحو بنت واخت وبعضهم يقف على تاء
التانيث ايضا بالتاء ولا يقلبها هاء نحو طلمت ومنه قول
الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الحجفت ثم ان هذه الهاء اعني
المنقلبة هاء في الوقف كما يجيء للتانيث يجيء لشبه التانيث
كمجيئها للفرق بين الجنس والواحد منها كتمر وتمرة ومنه
ضربة وقتلة وللمبالغة في نحو علامة ونسابة والتاكيد
معنى الجمع كحجارة وللدلالة على النسب او التعريب كمهالبة
وموارجة وغير ذلك مما يطول تفصيله وشبهها بالتانيث
كونها فرعا لاصول فرعية التانيث للتذكير قوله
ولا الف الا الف يجيء للتانيث مقصورة وممدودة
كحبلى وصحراء والابنية التي تكون فيها الالف المقصورة
قد تكون مخصوصة كفعلى بضم الفاء وسكون العين
وفعلى بفتح الفاء والعين وفعلى بضم الفاء وفتح العين

وقد

وقد يكون مشتركة كفعلى وفعلى بفتح الفاء وكسرها
وسكون العين فان الفعلى قد يكون للتانيث كسلمى
ومعزى ورضوى وقد يكون للالحاق كارطى وعلقى
وعلامة كونها للتانيث امتناع الصيغة من الحاق التاء
ورودها غير منصرف في الاستعمال واما امثلة الممدو
دة فكثيرة ايضا يورث عدها سامة قوله وهي على
ضربين ان التانيث الحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوا
نات كامراة والناقة وغير الحقيقي وهو ما لم يكن
كذلك بل يتعلق بالموضع والاصطلاح كالظلمة و
الارض وغيرها ثم ان الحقيقي لاصالته اقوى من
غيره فاوثر معه الحاق العلامة بالفعل المسند
اليه نحو جاءت هند ولم يجز جاء الا في ضرورة الشعر
واما في غير الحقيقي فقد جاء طلع الشمس جوازا
متسعا وان كانت الاحسن طلعت فان وقع بين
الفعل وبينه فصل جاز في الحقيقي ايضا ترك العلامة نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)